أميرعبداللهيان يبحث مع هنية والنخالة آخر المستجدات:

قادة المقاومة الفلسطينية يشكرون ايران لدعم غزة

الوفاق- اجرى وزير الخارجية "حسين اميرعبداللهيان" اتصالا هاتفيا الاثنين، مع قادة المقاومة الفلسطينية"إسماعيل هنية"و "زياد نخالة"، وبحث معهما آخر التطورات في فلسطين والعدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة. وبحث أميرعبداللهيان في اتصالات هاتفية منفصلة مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس "إسماعيل هنية" والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "زياد نخالة"، آخر التطورات السياسية والميدانية في فلسطين والعدوان الهمجي للكيان الصهيوني على غزة، والإجراءات الدبلوماسية التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية دعما للشعب الفلسطيني، وإدانة جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني . وجدد أمير عبد اللهيان دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني المظلوم، مشددا على ضرورة إيقاف جرائم الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين والنساء والأطفال، كما أكد على ضرورة فتح معبر رفح وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل مستمر لأهالي غزة .

دعم أمريكا سبب استمرار الجرائم الصهيونية

ومن جانبه شكر "إسماعيل هنية" في هذا الاتصال، الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للشعب الفلسطيني و قال: إن الجمهورية الإسلامية من خلال دبلوماسيتها الديناميكية تهدف إلى بيان الحقائق . وأشار هنية إلى آخر تطورات الوضع في غزة في ظل استمرار جرائم وقتل المدنيين من قبل الكيان الصهيوني، معتبرا دعم الولايات المتحدة المتواصل للكيان الصهيوني السبب الرئيسي لاستمرار جرائم هذا الكيان النازي الجديد، وأضاف: إن الهجمات الوحشية والعمياء التي يشنها الصهاينة ضد الشعب الأعزل في غزة تظهر عجز هذا الكيان عن التعامل مع نضال المقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والمقاومة بعد الضربة القاضية التي وجهتها للعدو .واعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس نقص الأدوية والوقود وتعطل مولدات الكهرباء في المستشفيات مقدمة لحدوث كارثة إنسانية كبيرة في غزة قائلا: إن جبهة المقاومة تمكنت من تحقيق توازن استراتيجي جديد في المنطقة مع بدء عملية طوفان الأقصى.

وزير الخارجية يؤكد ضرورة وضع حدّ لجرائم الصهاينة وفتح معبر رفح بشكل دائم لأهالي غزة

العدو لا يستطيع كسر إرادة المقاومة

كما شكر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أيضا الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للشعب الفلسطيني، وقال: على الرغم من قتل الكيان الصهيوني للنساء والأطفال والشيوخ وتدمير المنازل السكنية والهجمات على الأهداف المدنية من قبل هذا الكيان، إلا أن ميدان المقاومة ومعنوياتها في حالة جيدة جدًا وستواصل المقاومة التصدي لعدوان الكيان الصهيوني بكل قوّة، والعدو لا يستطيع كسر إرادة المقاومة. وأضاف زياد نخالة: التضامن الدولي مع فلسطين قضية مهمة، وهذا التضامن يتزايد كل يوم، ودور إيران في هذا المجال مهم.

الهدف النهائي لكيان الاحتلال

في ذات السياق، صرح وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري: إن الهدف النهائي للكيان الصهيوني المزيف والاحتلالي هو التهجير القسري لسكان غزة والضفة الغربية إلى منطقة سيناء في مصر، وأجزاء من الأردن، لإقامة دولة فلسطينية خارج الارض التاريخية للفلسطينيين. وفي إشارة إلى استضافة مصر لاجتماع دولي بشأن جرائم الكيان الصهيوني والأزمة الراهنة في غزة، ثمن وزير الخارجية الايراني جهود مصر لوقف الحرب وإرسال المساعدات الإنسانية لأهل غزة. وأعلن أمير عبداللهيان مرة أخرى استعداد الهلال الأحمر الإيراني لإرسال مساعدات إنسانية إلى أهالي غزة عبر مصر.

الدفاع عن فلسطين واجب على جميع الاديان

وفي رسالة إلى وزير خارجية الفاتيكان (بول ريتشارد غالاغر) كتب حسين امير عبداللهيان، باننا اليوم أمام نسخة جديدة من الهمجية الحديثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال: ان تقديم الدعم والدفاع عن حقوق وارواح الشعب الفلسطيني يعد واجبا على جميع أتباع الديانات الإبراهيمية في هذه الفترة الحساسة والحاسمة. وأوضح: في الوقت الذي يحتاج العالم إلى الهدوء والسلام والأخلاق أكثر من أي وقت مضى، فإننا اليوم نواجه نسخة جديدة من الهمجية الحديثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتابع: إن الجريمة الرهيبة المتمثلة في قصف الكيان الصهيوني لمستشفى المعمداني وقصف كنيسة القديس بورفيليوس التاريخية في غزة التي لجأ إليها الأطفال والنساء، تظهر جانبا آخر من نزعة الكيان الصهيوني الوحشية والهمجية. مؤكداً على دور الفاتيكان في إنهاء العدوان الصهيوني الوحشي على غزة.

في مؤتمر مناهض للإحتلال الصهيوني:

زعماء الأقليات الدينية: الصهاينة يسيئون للمعتقدات اليهودية

عُقد يوم أمس، مؤتمر صحفي لقادة الاقليات الدينية في ايران (الأرمن والآشوريين واليهود) ونواب الأقليات الدينية، لإدانة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، وخاصة الاعتداء على الكنيسة الأرثوذكسية، خلال المؤتمر قال رئيس أساقفة طهران للأرمن الأرثوذكس المطران سيبوه سركيسيان في هذا اللقاء: للأسف، منذ قيام الكيان الصهيوني، شهدت المنطقة تغييرات وإلتهمتها نيران العدوان.

وأضاف: "للأسف، نحن جميعاً في الشرق الأوسط نواجه أزمة". إن كافة شعوب المنطقة تحاول وتستخدم كل طاقتها لإحلال السلام ، إلا أن ذلك لم ينجح حتى الآن. وقال رئيس أساقفة طهران للأرمن الأرثوذكس، ردا على سؤال حول فلسطين: في نهاية الاجتماع السابق، طلبنا من العالم رعاية مصالح الشعب الفلسطيني. و نعتقد أن العالم الحالي ليس عالماً عادلاً.

الأمم المتحدة وحقوق الإنسان لاتتخذان إجراءات عملية لوقف جرائم الصهاينة في غزة

المجازر في غزة تدمي قلب كل إنسان

في السياق، قال ضيائي رئيس مركز حوار الأديان، في هذا اللقاء: إن مركز حوار الأديان يعمل ويتقارب بين الأديان المختلفة منذ ٣٠ عامًا. وأضاف: خلال هذه الفترة كانت كل جهود المركز الديني مُوجهة نحو السلام والتعايش السلمي. وقال: إن الاعتداءات الوحشية التي نفذها الكيان الصهيوني على الأطفال والنساء والمستشفيات كانت مؤسفة، كما هاجم الأماكن المقدسة، وبعض هذه الكنائس ناشطة منذ ١٦٠٠ عام. وقال رئيس مركز حوار الأديان: "إن الإحصائية الصادمة للشهداء والمجازر في غزة يؤلم قلب كل إنسان، ومنظمات حقوق الإنسان لا تتخذ إجراءات عملية لوقف إطلاق النار وجرائم الصهاينة في غزة". وأكمل: إن هذه التصرفات مستنكرة من قبل مجتمع الأديان العالمي وجميع أتباع الديانات السماوية.

أين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان؟

من جهته، أعرب انيا سرجيس أسقف طهران الآشوري الكاثوليكي، عن رغبته في أن نجتمع لبحث إرساء السلام، وقال: الجريمة التي نراها اليوم يصعب التعبير عنها ولن نحقق شيئًا بالصلاة. بالطبع صلينا بالأمس من أجل أهل غزة وطلبنا السلام والصحة لأهل القطاع، لكن أين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان في توفير الدواء والغذاء لشعب غزة؟ وذكر أننا لم نجتمع فقط لإدانة تفجير الكنائس، بل قصفوا أيضا مستشفى المعمداني ومدارس ومكان يستخدم لتقديم الخدمات، وقال: "عندما نرى أطفالا أيتاما يطرح السؤال، ماذا تفعل الأمم المتحدة؟" نشعر بالألم ومستعدون للخدمة والقيام بكل ما في وسعنا ونأمل أن يعم السلام على الأقل لفترة حتى يتمكنوا من إرسال الدواء والغذاء.

وقال أسقف طهران الكاثوليكي الآشوري انيا سرجيس: للأسف، يصطف رؤساء الدول للذهاب إلى إسرائيل لدعم الجرائم. على الأمم أن تفهم أن "إسرائيل" تقتل وترتكب المجازر، فماذا سيفعلون لو حدث هذا في بلادهم ؟

وأشاد قادة الأديان بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقادتها على وقفتهما المشرفة إلى جانب الشعب الفلسطيني في كل وقت.

الحكومات الأوروبية والأمريكية تدعم جريمة الصهاينة

في السياق قال رئيس الاقلية اليهودية في إيران "الحاخام يونس حمامي لاله زار": ان الكيان الصهيوني ينتهك الأراضي الفلسطينية بلا خجل ويجب على أحرار العالم أن يفصلوا حساب اليهود عن هذا الكيان. وفي تصريحه اضاف "الحاخام لالة زار"، ان أي انسان حر ومؤمن بالله لا يمكنه قبول مثل هذه الجرائم وان هذه الجرائم مدانة، ونأسف لقيام الدول الاوروبية والاميركية بدعم هذه الجرائم. وتابع رئيس الطائفة اليهيونية في ايران: يجب وقف اطلاق النار فورا وتوفير امكانية معالجة الجرحى والمصابين، وايصال مساعدات فورية للمحاصرين ونأمل انجاز ذلك قريبا. كما ندد لالة زار باستغلال الصهاينة للديانة اليهودية، قائلا : انه هناك مشتركات كبيرة بين اليهودية والاسلام، وايران مثال واضح على التعايش السلمي بين اليهودية والاسلام".

وزير الدفاع، مؤكداً أن إعتداءات الصهاينة إنتحار سياسي:

الكيان الصهيوني أكثر هشاشة من التصورات التي يخلقها

الوفاق- وصف وزير الدفاع "العميد محمد رضا أشتياني"، الهجمات الوحشية التي نفذها الكيان الصهيوني على غزة بأنها انتحار سياسي وقال: إن هذا الكيان المشؤوم يحاول الإنتقام لفشله العملياتي والاستخباراتي غير المسبوق الذي لا يمكن ترميمه من خلال قتل الأطفال والأبرياء في غزة. وأدان العميد أشتياني في اتصال هاتفي مع نظيره السوري العماد علي محمود عباس، جرائم الكيان الصهيوني، وخاصة العدوان على مستشفى المعمداني في غزة، وقال: إن الوضع في فلسطين مؤلم ومحزن. وأشار إلى انتصارات حماس في معركة طوفان الأقصى، وأضاف: بعد هذه الانتصارات كشف الكيان الصهيوني عن هويته وحقيقته بجرائمه اللاإنسانية في غزة.

كما أدان وزير الدفاع، اعتداءات الكيان الصهيوني في قصف مطاري حلب ودمشق والتي أدت إلى استشهاد وجرح عدد من الضباط البواسل والأبرياء من أبناء سوريا. وأوضح: هدف الكيان الصهيوني من هذه الإعتداءات هو إيصال رسالة مفادها أن هذا الكيان موجود على كافة الجبهات، وهو قادر على الرد الجدي والحاسم، رغم أن هذا الكيان أكثر هشاشة من التصورات التي خلقها. وأشار إلى اتصاله الهاتفي مع وزير الدفاع العراقي، وقال: إن الموقف الحاسم للحكومتين العراقية والسورية في تبني مواقف مستقلة وضد تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني يمكن أن يكون نموذجا لتلك الدول العربية التي تسعى إلى تطبيع العلاقات مع هذا الكيان. واعتبر الاعتداءات الوحشية الأخيرة التي قام بها الكيان الصهيوني انتهاكا لكافة قواعد الحرب وحقوق الإنسان، وأضاف: إن هذه التصرفات تؤذي الضمائر الحرة في العالم الإسلامي وأثارت كل الرأي العام العالمي ضد هذا الكيان الغاشم وهذا يعني بالنسبة لهذا الكيان انتحارًا سياسيًا. وصرح أن هذا الكيان الغاصب، الذي يحظى بالضوء الأخضر ودعم الولايات المتحدة والغرب، لا يضع أي حدود على أفعاله.

وأوضح العميد أشتياني أن استمرار الحصار على غزة والقيود والعقبات الصارمة أمام إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وأضاف: إن هذه الأحداث والتصرفات تدل على وصول حكام تل أبيب قمة الهمجية والجنون. ومن جانبه، قال وزير الدفاع السوري العماد علي محمود عباس، فيما ثمن جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية على متابعتها لقضايا سوريا ومحور المقاومة:

"إننا نشعر بحزن شديد بسبب ما حدث ويحدث في غزة وفلسطين العزيزة، ونحن على يقين أن دماء الشهداء سيجلب العار للصهاينة". ومضى يقول إن اعتداءات هذا الكيان الغاصب على مطاري حلب ودمشق تؤشر على ضعفه الداخلي خاصة في ساحة المعركة، مضيفا: سنقف ضد هذا الكيان المجرم من أجل المُثل العليا.

تصرفات العدو الوحشية تؤلم الضمائر الحرّة في العالم الإسلامي

أخبار قصيرة

اجتماع صيغة ٣+٣.. حجر الزاوية في حلّ أزمات القوقاز

انعقد مساء أمس الاثنين في وزارة الخارجية اجتماع وزراء خارجية صيغة ٣+٣ في طهران بشأن التطورات في القوقاز، والذي استضافته طهران وحضره وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا وجمهورية أذربيجان وأرمينيا.

وقال وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان عن اجتماع صيغة ٣+٣ في طهران: يمكن أن يكون هذا الاجتماع حجر الزاوية في طريق إحلال السلام وإنهاء التحديات في جنوب القوقاز بمشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والجيران.

وأشار حسين أمير عبداللهيان، في تغريدة له إلى اجتماع صيغة ٣+٣ في طهران الذي ، وقال: يعقد اجتماع وزراء خارجية صيغة ٣+٣ في طهران لاستعراض التطورات في جنوب القوقاز. وأضاف: عنوان هذا الاجتماع هو "دور السلام والتعاون والتقدم في جنوب القوقاز" ويمكن أن يكون حجر الزاوية في طريق إحلال السلام وإنهاء التحديات في جنوب القوقاز بمشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والجيران.

أول الكلام

مختار حداد
رئيس التحرير

أوهام صهيونية

تتمة المنشور من الصفحة ١

أما في كيان الاحتلال الصهيوني: تصاعدت وتيرة الهجرة العكسية، علاوة على هروب الصهاينة من الكثير من المستوطنات، بالإضافة الى فشل المنظومة السياسية والعسكرية والاستخباراتية والإقتصادية، أضف الى ذلك الجنود والطيارين الذين يرفضون المشاركة في الحرب، ناهيك عن المعنويات الهابطة في المجتمع والجيش الصهيوني، وخير دليل على ذلك هو أن المطارات إكتظّت بمن يريد الفرار من الكيان والعودة الى البلاد التي جاؤوا منها، كما توسع الانقسام بين الصهاينة، أما في الجانب السياسي يطالب نحو ٦٠٪ من الصهاينة برحيل نتنياهو. في ظلّ ماسلف ذكره، يُهدّد الصهيوني بأنه يريد القيام باجتياح بري، ويقوم قبل يومين باجتياح بري محدود في خانيونس لجس النبض، والنتيجة كانت سقوط الجنود والضباط الصهاينة بين قتيل وجريح، أما البقية فلاذوا بالفرار مُخلّفين وراءهم الدبابات والآليات العسكرية التي كانت بحوزتهم. وعلينا أن نعيد للأذهان أيضاً، تجارب كيان الاحتلال في حروب برّية سابقة، منها المواجهات مع المقاومة الاسلامية في لبنان قبل التحرير عام ٢٠٠٠ وهنا نذكر بكمين الانصارية الذي عاد منه جنود وضباط غولاني اشلاء، أو حرب تموز ٢٠٠٦ ومعركة الفرقان ٢٠٠٨ و... واليوم في معركة طوفان الاقصى في يوم السابع من اكتوبر بات الجنود والضباط والجنرالات الصهاينة في غلاف غزة ومن ضمن ألوية كوماندوز ومتدربة بين قتيل وأسير. فما هذه الأوهام الذي يعيشها قادة الكيان المؤقت؟ أوهام تأتي دون ريب ضمن مساعي قادة هذا الكيان الخاسر لترميم صورتهم المشوّهة، ولكن ليعلم هذا الكيان أن تهديداته وإجراءاته هذه لن تصحح تلك الصورة المشوهة، والهجوم البري سيكون انتحاراً لهذا الكيان وجيشه المهزوم.